

صلوات شكر بعد القدّاس

صلاة القديس توما الأكويني

أشكرك يا ربُّ، أيُّها الأبُّ القدُّوس، الإلهُ القديرُ الأزليُّ،
يا مَنْ سُرَّ بأنَّ يُغذِّيَّني، أنا الخاطيءُ والعبدُ غيرُ المُستحقِّ،
بجسدِ ابنِهِ ودمِهِ الثَّمِينِ، سيِّدنا يسوعَ المسيحِ،
مِنْ دُونِ أَيِّ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي بَلْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الواسِعَةِ.

فأتوسَّلُ إِلَيْكَ أَلَّا تَكُونَ هَذِهِ الشَّرِكَةَ المُقَدَّسَةَ
تَجَاوُزًا أَسْتَوْجِبُ بِهِ العِقَابَ العَادِلَ،
بَلْ رَحْمَةً وَخَلَاصًا وَمَغْفِرَةً،
وَسِلَاحًا لِلإِيمَانِ وَدِرْعًا لِلإِرَادَةِ الصَّالِحَةِ.

لِتُزَلْ هَذِهِ الشَّرِكَةُ المُقَدَّسَةُ خَطَايَايَ
وَتَسْتَأْصِلَ مِنِّي الشَّهْوَةَ الرَّدِيئَةَ وَأَهْوَاءَ الجَسَدِ،
وَتَزِيدَ فِيَّ المَحَبَّةَ والصَّبْرَ والتَّوَاضُعَ والطَّاعَةَ وَكُلَّ الفَضَائِلِ.

وَلتَكُنْ دِفَاعًا قَدِيرًا ضِدَّ كُلِّ أَعْدَائِي،
الْمَنْظُورِينَ وَغَيْرِ الْمَنْظُورِينَ، وَسَكِينَةً تَامَّةً لِعَرَائِزِ الجَسَدِ والرُّوحِ،
فَاتَمَسَّكَ بِكَ، أَنْتَ الإلهُ الحَقِيقِيُّ الوَاحِدُ، وَأُنْهِيَ مَسِيرَةَ حَيَاتِي بِفَرَحٍ.

كَمَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقُودَنِي، أَنَا الخاطيءُ،
إِلَى تِلْكَ المَأْدُبَةِ الَّتِي تَفُوقُ كُلَّ رَغْبَةٍ،
حَيْثُ تُشِعُّ أَنْتَ وَابْنُكَ الوَاحِدِ وَرُوحُكَ القدُّوسِ،
نُورًا حَقِيقِيًّا لِقَدِّيسِيكَ، وَتُشِعُّ كُلَّ رَغْبَاتِهِم بِالتَّمَامِ،
وَتَكُونُ لَهُمْ فَرَحًا أَبَدِيًّا، وَبَهْجَةً بَدِيعَةً وَسَعَادَةً كَامِلَةً. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. آمِينَ.

صلاة للفادي القدوس

يَا رُوحَ الْمَسِيحِ قَدِّسِينِي، يَا جَسَدَ الْمَسِيحِ خَلِّصْنِي،
يَا دَمَ الْمَسِيحِ أَسْكِرْنِي، يَا مَاءَ جَنْبِ الْمَسِيحِ اغْسِلْنِي،
يَا آلامَ الْمَسِيحِ قَوِّينِي، يَا يَسُوعَ الصَّالِحِ اسْتَجِبْ لِي،
فِي جِرَاحَاتِكَ أَخْفِنِي، لَا تَدْعِنِي أَنْفَصِلُ عَنْكَ،
وَمِنَ الْعَدُوِّ الْخَبِيثِ أَحْمِنِي، وَفِي سَاعَةِ مَوْتِي أَدْعِنِي،
وَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ، لِأَسْبِّحَكَ مَعَ قَدِّسِيكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

صلاة تسليم الذات

خُذْ وَاقْبَلْ مِنِّي يَا رَبِّي حُرِّيَّتِي كُلَّهَا وَذَاكِرْتِي وَعَقْلِي وَإِرَادَتِي كُلَّهَا.
كُلُّ مَا لِي وَكُلُّ مَا عِنْدِي إِيَّاهُ وَهَبْتَنِي، فَإِلَيْكَ أُعِيدُهُ كُلَّهُ.
فَتَصَرَّفْ فِيهِ بِكَامِلِ مَشِيئَتِكَ.
أَعْطِنِي حُبَّكَ وَنِعْمَتَكَ وَهَذَا يَكْفِينِي.

صلاة تُقام أمام أيقونة المصلوب

هَاءَ نَذَا أَجْثُو أَمَامَكَ يَا يَسُوعَ الصَّالِحِ وَالْمَحْبُوبِ لِلْغَايَةِ،
وَأَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَطْبَعَ فِي قَلْبِي عَوَاطِفَ الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ،
وَالْمَحَبَّةِ وَالنَّدَامَةِ الْحَقِيقِيَّةِ عَلَى خَطَايَايَ،
مَعَ الْعَزْمِ الثَّابِتِ عَلَى التَّوْبَةِ عَنْهَا،
بَيْنَمَا أَتَذَكَّرُ جِرَاحَاتِكَ الْخَمْسَ بِشَعَائِرِ التَّوْبَةِ وَأَنْسِحَاقِ الْقَلْبِ،
وَاضِعًا نُصْبَ عَيْنِي، مَا قَالَهُ عَنْكَ دَاوُدُ النَّبِيِّ:
«ثَقَّبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ، وَأَخْصَيْتُ كُلَّ عِظَامِي.» (عن المزمور ٢١: ١٨).

الصلاة العامة المنسوبة إلى البابا كليمانضس الحادي عشر

ربي، إني أومن، لكن زدني إيماناً، إني أرجو، لكن ثبّت رجائي،
إني أحبُّك، لكن زد حبي اضطراماً، إني نادِمٌ، لكن زد ندامتي شدةً وعمقاً.
وإليك أرنو، فأنت غايتي. وأسبِّحك فأنت المحسن الدائم لي،
وأبتهل إليك، فأنت حاميّ الحليم.

وجّهني بحكمتك، وبعديك أرشدني، وبرأفتك شدّدني، وبقدرتك احميني.
ربي، إني أقدم لك أفكارِي، فأرشدني، وكلماتي، فلتكن كلها لك،
وأعمالي، فلتكن وفق مشيئتك، وأقدم لك شذائدي، فأعطني أن أحملها معك.
رَبِّي، أريد كل ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد طالما أنت تريد.
ربي، أرجوك، أنر عقلي، وحفّز إرادتي، وطهّر قلبي، وقدّس نفسي.
أعطني أن أبكي خطاياي الماضية، وأبعد عني تجارب المستقبل،
وأصلح ميولي المنحرفة، وثبّت فيّ الفضائل.

صلاة إلى كاملة الطوبى مريم العذراء

يا مريم الأمّ البتول، يا كاملة القداسة، ها إنّي تناولتُ ابنك الحبيب،
الذي حملته في أحشائك الطاهرة، وولّدته وأرضعته وحضنته بحنان لا يوصف.
إنّه الابن الذي كنت تتهجين لرؤيته، وتمتلئين سروراً لدى حضوره.
أقدّمه لك بدوري، بكل تواضع ومحبة،
كي تحتضنيه بحنو بين ذراعَيْك، فيعمر قلبك بالحبّ.
نريد أن نقربّه إلى الثالوث الأقدس كأسمى فعل سجود وعبادة،
إكراماً وتمجيذاً لاسمك، ومن أجل احتياجاتي واحتياجات العالم بأسره.
أطلب منك، أيّها الأمّ المحبوبة، أن تتضرّعي إليه من أجل مغفرة جميع خطاياي،
وكي أحصل على نعمة خدمته في المستقبل بأمانة أكبر.
وأطلب منك نعمة أخيرة وهي أن أسبّحه معك مدى الدهور. آمين.